

معهد الشارقة للتراث ينظم «بشارة القيط» في دبا الحصن



نظم معهد الشارقة للتراث، مؤخراً، فعالية «بشارة القيط» في مركز الطفل بدبا الحصن، واستهدفت أطفال المراكز الصيفية، بالإضافة إلى مشاركة أطفال معسكر حصاد التطوعي التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، وتضمنت الفعالية مجموعة من البرامج والنشاطات النوعية التي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية. قدّم المعهد نبذة تعريفية عن أهدافه، وشرحاً عن مركز فعاليات التراث الثقافي، و«البيت الغربي»، بالإضافة إلى التعريف بشجرة اللومي «الليمون» في البيئة الزراعية، والتي تم اختيارها هذا العام كونها من مفردات الطبيعة المُبشرة بالقيظ «الصيف»، كما تم تنظيم العديد من الورش مثل ورشة «إعداد خل الليمون»، و«إعداد عصير الليمون»، و«مخلل الليمون»، وورشة «الجبسيات»، بالإضافة إلى تقديم شروح عن ثمرة اللومي، واستخداماتها في العلاج قديماً، وكيفية زراعة الليمون وأشكاله وأنواعه وفوائده، وأماكن زراعته، وأوقات ثماره. وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس المعهد: بشارة القيط تحمل رسالة مهمة تتضمن أبعاداً تراثية وثقافية وترفيهية، فمن خلال فعالياتنا المتنوعة يتعرّف الأطفال إلى ماهيتها، وأسباب اختيار تنفيذها في هذا الوقت بالذات، بالإضافة إلى أن «بشارة» تعني الخبر السار والمفرح، و«القيظ»، يعني فصل الصيف، وهي واحدة من العادات والتقاليد التي توارثها أبناء المجتمع الإماراتي، حيث اعتاد الناس على استقبال فصل الصيف فرحين ببشاراته ودلالات قدومه.

وأوضح المسلم أن إحياء فعاليات «بشارة القيظ» يهدف إلى تركيز الاهتمام على الطفل ودفعه للتفاعل مع الفعاليات التراثية والشعبية، من أجل ربطه بالتراث القديم، وجعله مرتكزاً وأرضية صلبة ينطلق منها في معاشته للحاضر بروح الماضي الثرية والعامرة بالخيرات والفرح

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024